والانثى وربما قيل فيها خادمة ويجمع ايضا على خدم
حضرانك العلية التى من خدمها خدمة جميع العوالم
فان من اطاع اطاع له كل شئ قال المناوى فى كنوز الحقايق
يقول الله تعالى للدنيا اخدمى من خدمنى واما حديث
يقول الله للدنيا مرى على اوليائى فلا يعارض ذلك لانها
وان كانت تخدمهم لكن لا يستلذون بها لتكدر عيشهم
بما يرونه من تقصيرهم فى جانب مولاهم وعدم قيامهم
بواجب خدمته كما ينبغى او يقال الخدمة تقع للمتدين
لترتاض نفسه والخدمة المنتهى الذى لا يضره اقبال
الدنيا عليه وخدمة المولى وان كانت مطلوبة لكن
المحبة اعلى منها فاهل الخدمة ابرار واهل المحبة مقربون
اخيار وربما جرت الاولى للثانية وعبيد لعظيم رفيع
ذاتك اى لذاتك العظيمة الرفيعة وحق لنا ان نطيش
ونزهو بهذه النسبة ولذا حكى ان عتبة الغلام زهى
يوما من الايام وجعل يتبختر فى مشيته لانه راى بعض
عبيد السلطان يمشى كذلك فقيل له اتزهو كذلك يا
يا عتبة فقال كيف لا ازهو وقد اصبح لى ربا واصبحت
له عبدا وقال بعض العارفين لتلميذه وقد خالفه
اما تخشى ان اسلبك ثوب الايمان فقال له يا سيدى

اه ولهذا كان العارفون لا يرون لانفسهم عملا صالحا
بل هم على غاية من الخوف بحيث يكاد الواحد منهم ان لا يرفع
راسه بين الناس وذنوب خاصة الخاصة وهى خطور
ما سوى الله بقلوبهم كما قال سيدى عمر بن الفارض
رضى الله عنه ولو خطرت لى فى سواك ارادة ٭ على خاطرى
سهوا قضيت بردتى ٭ فدوام الحضور من غير تخلل
غفلة لا يكون الا لافراد كالانبيا وبعض كمل الاوليا
دون غيرهم وينبغى سوال المغفرة ولو من معصوم
اظهارا للعبودية وقياما بحق الربوبية وتعليما
للامة قال ابن عمر رضى الله عنهما كنا نعد لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فى المجلس الواحد ماية مرة رب اغفر لى
وتب على انك انت التواب الرحيم وايضا فهو صلى الله
عليه وسلم دائم الترقى فى المقامات فكلما ترقى عن مقام
الى غيره عد الاول نقصا فيستغفر الله منه ولما
سال المصر رحمه الله تعالى على لسان الامة القبول
وغفران الذنوب نادته هواتف الحقيقة الالهية
الم اعطكم ما سالتم فما تقولون فقالوا نرضى عنك
ونقول الهى كفانا شرفا ان علوا ورفعة انا معاشر
الحضار او المسلمين كما مر خدام جمع خادم يطلق على الذكر

والانثى